

تقرير

«عقبة جزائرية» تعطل الانتشار العالمي لنجيب ساويرس

يواجه رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس متاعب مع السلطات الجزائرية التي تحاول منع صفقة بيع بموجبها شركة الاتصالات الجزائرية التي يملكها، ما يحول دون إتمام صفقة كبرى مع شركة روسية

ياسين تملالي

لم تنته بعد متاعب رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس مع السلطات الجزائرية، فيما تنتشر الأخبار عن صفقة استراتيجية يزمع عقدها مع «فيمبال كوم» (VimpelCom)، أحد أكبر المتعاملين الروس في مجال الاتصالات. وتتخلص هذه المتاعب في عدم إتمام عملية بيع «أوراسكوم تيليكوم الجيريا» أو «جيزي»، الفرع الجزائري لـ «أوراسكوم تيليكوم هولدينغ» (OTH) التي يملكها ساويرس، قرابة خمسة أشهر بعد بدء الحديث عنها. هذا قد يعني استثناء «جيزي» من المفاوضات الحالية مع الشريك الروسي، أو ما هو أسوأ، استحالة عقد الصفقة من

أساسه، إذ إن «جيزي» هي أكثر مكونات OTH مردودية (15 مليون زبون حسب إحصاءات حكومية جزائرية نشرت في تموز الماضي) ويمكن الشريك الروسي أن يفقد اهتمامه إذا لم تدرج أصولها في الصفقة. ووفق الصحيفة الروسية «كومسانت»، تبلغ قيمة الصفقة 6,5 مليارات دولار، وتمثل في شراء «فيمبال كوم» الشركة الإيطالية «ويند للاتصالات» التي تمتلكها OTH منذ 2005، بالإضافة إلى 51 بالمئة من أسهم هذه الأخيرة. إذا نجحت الصفقة، فسيملك رجل الأعمال المصري بين 20 و23 بالمئة من رأسمال المجموعة الروسية وستظهر للوجود مجموعة جديدة يبلغ عدد زبائنها نحو 200 مليون شخص موزعين على دول عديدة، ما يجعلها إحدى أكبر مجموعات الاتصالات في العالم كله. وحسب أنباء أوردتها في 7 أيلول الجريدة الاقتصادية الإلكترونية «مغرب إيمرجنت»، فإن نجيب ساويرس أقر بارتباط مستقبل أعماله على الصعيد العالمي بمصير «جيزي». ففي تصريح للجريدة الكندية «ذا غلوب أند مايل» قال: «في جدول أعمالنا اليوم موضوعان: حل المشكل الجزائري وإيجاد شريك جيد للهولدينغ». وليس وصف مسألة مصير «جيزي» بـ «المشكلة» مبالغة، فالسلطات الجزائرية لا تكتفي بالتذكير بأنها

لا تسمح ببيعها بالطريقة نفسها التي باع بها «أوراسكوم للأسمنت» مصانعها الجزائرية للفرنسي لافارج في آخر 2007، أي دون إذن الحكومة، فتلح على أن لها أولوية شراء هذا الفرع بموجب حق الشفعة الذي يضمنه لها التشريع الجزائري. ويذكر في هذا الصدد أن ردة فعلها كانت حازمة في أيار 2010 إثر تواتر أنباء عن مفاوضات كانت تجريها OTH مع الجنوب - أفريقية «أم تي إن» (MTN) بغرض التخلي لها عن «جيزي». فما إن نشرت هذه الأنباء حتى أصدرت وزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال بياناً شديد اللهجة قالت فيه إنها ستعد أي اتفاق في هذا الموضوع «مُلغى من أساسه، سواء تعلق بمجمل رأسمال جيزي أو حتى ببعضه فقط» وأنه «سيعرض هذه الشركة لسحب رخصتها». ولا يبدو أن مفاوضات نجيب ساويرس مع «فيمبال كوم» أثرت على رغبة الجزائر في شراء «جيزي»، ما يؤكد تصريح أدلى به الخميس الماضي موسى بن حمادي وزير البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، قال فيه إن «هذه الشركة جزائرية قانوناً» وأنه «بالنظر إلى عزم مالكها بيعها، فللدولة حق الشفعة لامتلاكها، وهو حق لن تفرط فيه». وإذ بدا أن وتيرة حل «مشكلة»

ساويرس قد تتسارع إثر تحديد نهاية السنة كآخر مهلة لإتمام بيع «جيزي»، فإن معطيات أخرى لا تدعو رجل الأعمال المصري إلى التفاؤل. أبرز هذه المعطيات استمرار منع إعلانات الشركة على الشاشات الجزائرية المملوكة كلها للدولة، ما يعني تواصل إضعاف موقعه التجاري إزاء منافسيها. وتضاف إلى هذه المعطيات السلبية معطيات أخرى أهمها تراجع رقم أعمال «جيزي» في النصف الأول من سنة 2010، في المئة مقارنة بمستواه في النصف الأول من سنة 2009، واستمرار تجميد بنك الجزائر المركزي لكل تحويلاتها الخارجية لإجبارها على دفع ضرائب تطالبها بها المصالح الجبائية مقدارها 596 مليون دولار. وحسب رسالة بعث بها ساويرس إلى رئيس الوزراء أحمد أويحيى في 21 تموز 2010، سبب قرار البنك المركزي هذا في «عدم تمكن جيزي من دفع مستحقات لدائنه بقيمة 1,524 مليار دينار جزائري (أكثر من 15 مليون يورو)، ما دعاهم إلى التهديد بمقاضاتها». في هذه الرسالة نفسها، طالب رجل الأعمال المصري الحكومة باختيار أحد الحلين: «إما بدء مفاوضات تنتهي ببيع أصولنا في الجزائر، أو تمكيننا من مواصلة أعمالنا فيها من دون مواجهة هذه المصاعب الكبيرة التي نواجهها اليوم».

عربيات دوليات

دبلوماسي سعودي يلجأ لأميركا لأنه مثلي

ذكرت محطة «أن بي سي» التلفزيونية، أول من أمس، أن السكرتير الأول في القنصلية السعودية في لوس أنجلوس، علي أحمد العسيري، طلب اللجوء إلى الولايات المتحدة لأنه مثلي الجنس وعلى صلة صداقة بسيدة يهودية. وأبلغ العسيري السلطات الأميركية بأن رؤساء يرفضون تجديد جوازه الدبلوماسي وسرحوه لهذه الأسباب. وقال، في رسالة إلكترونية: «حياتي في خطر كبير هنا، وإذا عدت إلى السعودية فسيتولوني في وضوح النهار». وهدد بنشر معلومات مريبة عن أعضاء في الأسرة الحاكمة يعيشون في أميركا. (أ ف ب)

مخاوف من انقلاب في باكستان



كشفت صحيفة «صنديا إكسبريس» البريطانية، أمس، أن القوات الخاصة البريطانية وضعت في حالة الاستعداد لإخلاء البريطانيين من باكستان وسط مخاوف من حدوث انقلاب عسكري. ونقلت عن مصدر دبلوماسي أن «هناك شائعات متزايدة عن أن بعض الناس في المؤسسة العسكرية يخططون للاستيلاء على السلطة» وإطاحة الرئيس أصف علي زرداري (الصورة). (يو بي أي)

كاليفورنيا: 7 قتلى في انفجار أنبوب غاز

أعلنت السلطات الأميركية، أول من أمس، العثور على ثلاث جثث إضافية في سان برنوبو - كاليفورنيا بعد انفجار أنبوب للغاز أدى إلى حريق دمر 62 منزلاً. وبلغت حصيلة القتلى 7، فيما لا يزال 6 أشخاص مفقودين. (أ ف ب)

الدنمارك: تاهب ضد الإرهاب

رفعت السلطات الدنماركية، أول من أمس، مستوى التأهب لأعمال إرهابية في ذكرى هجمات 11 أيلول بعدما سبب رجل انفجاراً صغيراً في فندق بوسط كوبنهاغن يوم الجمعة. ونقلت صحيفة «إيكسترابلاديت» عن مصادر أمنية أن الشرطة عثرت على خريطة مع عنوان مقر صحيفة «يولاندز بوستن» (التي نشرت رسوماً كاريكاتورية للنبى محمد في عام 2005) في مدينة أروس بين متعلقات الرجل. (رويترز، أ ف ب)

استراحة

637 sudoku

5			1		7	2		
6			7	3		9	4	
				5			8	
	7							1
			3					
4						8		
3			7					
7	4		1	2			9	
	2	8		6				7

حل الشبكة 636

8	6	1	7	5	2	4	3	9
4	7	5	3	8	9	2	1	6
2	3	9	1	6	4	8	5	7
9	8	6	2	1	5	3	7	4
5	2	3	4	7	6	1	9	8
1	4	7	9	3	8	5	6	2
3	1	8	6	4	7	9	2	5
7	9	4	5	2	1	6	8	3
6	5	2	8	9	3	7	4	1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 637

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

من أكبر المحتالين في التاريخ الأميركي (1882-1949) وأول من أنشا طريقة الإحتيال الشهيرة المعروفة بإسمه. كان دخله لا يقل عن ربع مليون دولار يومياً 9+11+4+2+1 = صحيفة سورية 9+8+7+6+5+3 = المشتري 4+10 = في القميص

حل الشبكة الماضية: زايد بن سلطان

إعداد
نعم
مسعود

637 كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقياً

1- مغني فرنسي راحل مات وهو يستحم بسبب إحتكاك كهربائي - 2- مصيف سوري في قضاء النيك - محترم - 3- الاسم الأول لرئيسة وزراء هندية راحلة - اضطراب وانزعاج - 4- متشابهان - خوف وفزع - عملة أسيوية - 5- النذ مبعثرة - إنسان - 6- دني ورنيل - مزج الألوان ببعضها - 7- ريح طيبة - موسيقي ألماني شهير - مقياس أرضي للمساحة - 8- جزيرة أندونيسية - بحيرة مالحة في فلسطين تعرف أيضاً ببحر الجليل - 9- للتأفف - من أعمال الشيطان - والدتك - 10- قائد عربي بربري الأصل فتح الأندلس بإمرة موسى بن نصير

عمودياً

1- ماركة سيارات - عاصمة عربية - 2- دولة عربية - مدينة فلسطينية من أقدم المدن التاريخية - 3- ممثلة لبنانية - 4- صوت الانفجار - وضع خلسة - بحرت الأرض بالسكة - 5- كسره - عكسها بواسطتي - إله - 6- ضرب من الطنافس - 7- رمى الشيء من فمه - بيت العصفور - صانع الخبز - 8- من البقول أوراها كبيرة وغليلة مرغوب في أكله ومعروف منذ قرون عديدة - طائر وهمي كبير أو قطعة من قطع الشطرنج - قصف مدفعي - 9- هلاكي ومصيبيتي - كلبه روسية أصبحت عام 1957 أول حيوان يُطلق إلى الفضاء - 10- مدينة سورية في الجولان وقاعدة محافظة

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- فطر سعيد - رق - 2- رافنا - لندن - 3- نب - جرجير - 4- كوثر - الجنة - 5- فرد - مل - سبا - 6- ياتون - تل - رس - رج - تيوس - 8- تاليران - نو - 9- نيو دلهي - 10- فارس - قدموس

عمودياً

1- فرنكفورت - 2- طابور - سانا - 3- رف - ثدي - لير - 4- سنجر - أريوس - 5- عار - متجزد - 6- جالو - الق - 7- دليل - تنتهد - 8- نرجس - يم - 9- رد - نبتون - 10- قناة السويس